

بصائر من سورة الفاتحة - ج 84

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:18](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا - [00:00:39](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى. وان خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:59](#)

وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد هذا هو الدرس الثامن والاربعون من دروس التفسير وانا احبكم في الله الدرس الثامن والاربعون من دروس التفسير وما زلنا في سورة الفاتحة وعند قول ربنا جل جلاله اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم - [00:01:17](#)

غير المغضوب عليهم ولا الضالين امين ووقفنا عند قول الله عز وجل غير المغضوب عليهم وذكرنا بنص حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان المغضوب عليهم هم اليهود. اللهم العن اليهود - [00:01:45](#)

اللهم اكفنا شرهم واصرف عن المسلمين اذاهم ومكرهم اليهود لعنهم الله ملعونون عند الله. لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون - [00:02:06](#)

كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه هؤلاء الملعونون دائما دأب من لعن واللعن الطرد من رحمة الله ان يجتهد في اخراج الناس من رحمة الله او ابعاد الناس عن رحمة الله. انظر - [00:02:28](#)

الى ابليس اللعين عليه لعنة الله اللهم العنه بلعنتك التامة هذا ابليس اللعين حين لعن وطرده كان حريصا على ان يجعل كل الناس ملعونين كان حريصا على ذلك قال فيما اغويتني ها - [00:02:49](#)

لاقعدن لهم صراطك المستقيم. ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم. وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين الشاهد ان هؤلاء الملاعين اليهود كانوا ايضا حريصين على ان يبعدوا الناس عن - [00:03:13](#)

عن رب العالمين وهذا دأب الملاعين في امسال العرب السائرة ان المرأة اذا زنت ودت ان كل النساء زيننا هكذا دأبها ان المرأة اذا وقعت في فاحشة تود ان كل الناس تكون مسلها - [00:03:32](#)

ولذلك تجدها ابحس عن مسيراتها. فدايما تلاقيه تدور عن الايه فلانة اه فيها وفلانة فيها وفلانة عملت كانها تأتس بكسرة الفاجرات من امثالها. هذا دأب بشري افة بشرية. لكن اليهود - [00:03:52](#)

كما في طباعهم وقد ذكرت لكم على مدار الحلقات الماضية كثيرا من طباعهم التي نحذر ان يكون فيك بعضها ان من اسماعيل انهم الطفل العنيد هم كده فعلا يعني اما تقرأ قصتهم مع سيدنا موسى تحس انهم - [00:04:10](#)

طفل طفل وطفل ايه بيبحب المخالفة. يحب المخالفة. هم بيبحبوا كده يحبون المخالفة الشاهد ان هؤلاء اليهود لما اه لعنوا وطردها وابعد سيدك النبي يقول ايه؟ ما تصلي عليه صلى الله عليه وسلم اليهود قوم حسد. اليهود قوم ايه - [00:04:32](#)

حسد بقى جواهم حقد اسد والحقد والحسد اللي جواهم انت تشوفه النهاردة يعني آآ قدر لي ان ارى مثلا صورة لجنود آآ يهود آآ في آآ في دبابة ضخمة وطفل بيرمي الدبابة او عدة اطفال بيرمي الدبابة بطوب - [00:04:57](#)

التوبة يعمل ايه في الدبابة ولا هي ولو جت في عينه هو حتى نفسه. الطوبة مش هتعمل له حاجة ولكن تخيل بقى ان تضرب دان الدبابة على مجموعة من الاطفال - [00:05:24](#)

الموضوع مش طبيعي زي ما بقول كده يعني هو كان ممكن يسبب الدبابة وينزل يجري ورا الواد يجيبه من قفاه ممكن يعني ده تصوري برضو معلش مش عارف الكلام ده واقعي ولا لأ لكن فعلا لو هو ساب الدبابة ونزل جري ورا الواد - [00:05:38](#)

الواد هيصرع الواد الفلسطيني لكن هو ده الحقد والضغينة اما تشوفهم اما هم بيضربوا في لبنان اليومين دول الضرب فيه ايه غل اه في غل بيضرب بغل. اللهم انتقم منهم يا رب - [00:05:54](#)

نسأل الله ان ينتقم منه ويرد كيدهم. امين الحقد والغل ده واحنا بالمناسبة برضو ممكن نقول ان اه اذا كان اللي بيقاقلوهم شيعة واحنا ما بنحبش الشيعة ولا عمرنا هنكون احنا وشنا حاجة واحدة الا اننا نتعاطف مع الشيعة من كونهم مسلمين - [00:06:12](#)

ان كان مسلم مبتدعة وان كان بعضهم كفار الا انهم مهما يكن برضو ايه اقرب الينا من اليهود ربنا سبحانه وتعالى قال لما انتصر الروم على الفرس ويومئذ ايه يفرح المؤمن هو بنصر الله لان الروم وان كانوا نصارى - [00:06:33](#)

لأنهم اهل كتاب اقرب من الفرس اللي بيعبدوا النار اللي هم الملاحدة يعني. فاهمني ازاى؟ فمن باب اولى هنا برضه ان احنا نتعاطف عشان بعض الاخوة عمال يحزر من الشيعة ويكثر الكلام احنا صحيح بنكره الشيعة وما بنحبهموشي لكونهم يسبوا ابائنا وامهاتنا فيسبون ابا بكر وعمر وعثمان ودي - [00:06:50](#)

كانت في كلام حسن نصر الله اللي كل الناس معجبة به النهاردة. اللي قال ان احنا اولاد ايه علي والحسين والحسن والحسين قال كده احنا اولاد علي والحسن والثاني ودخلت ده برضو حديس الناس بينقلوه لي الكلام ما عرفش الحقيقة فين. ها قال لي في مداخلة على طول قال له لأ احنا اولاد ابو بكر وعمر وعثمان وعلي - [00:07:10](#)

الشاهد ان هم لأ هم ما بيقولوش كده ، هم بيقولوا ان هم ولاد ايه ؟ علي الحسن والحسين وفاطمة بس وبقية الصحابة عندهم كفار الا ستة او سبعة. فالشاهد ان احنا مش ده لوقتته. مش ده وقتته ان احنا ايه - [00:07:29](#)

نتكلم عن الشيعة دلوقتي احنا عارفين ان المجرمين اليهود دول بيضربوا على ان دول ايه مسلمين شيعة ولا غير شيعة بيضرب كل فالشاهد انه اه والان هذا سبحانه الله العزيز من تدبير العزيز العليم دفع الله الناس بعضهم ببعض. خفف الوطأة شوية عن غزة - [00:07:44](#)

عن اهل السنة يعني آآ الله اعلم آآ كيف تدور الاحداث لكن خلاصة الكلام اللي انا بقوله ان هؤلاء اليهود قوم حسد مش عارف احنا لسه ما اتكلمناش عن الحسد هم نصين هنتكلم عنهم فيما بعد حسد وبهت - [00:08:08](#)

وقلنا قصة عبدالله بن سلام قال ان اليهود قوم ايه بهت فاذا علموا باسلامي بهتوني البهت الغيبة ذكر اخاك بما يكره ولو كان فيه. فان كان فيه ما قلت وقد اغتبت وان لم يكن فيه ما قلت فقد - [00:08:25](#)

هات البهتان افتراء الكذب افتراء الكذب انك تقول على واحد انه كذاب وهو مش كذاب انه حرامي هو مش حرامي نجاهله انه وهو مش جاهل ده بهت لكن النقطة اللي عايز اقف معها في حلقتنا المرة دي - [00:08:43](#)

من صفات اليهود التي نريد ان نتساءل وانا قلت الكلام في البداية احنا مش بنتكلم على اليهود ولا بنتكلم عن النصارى. احنا بنتكلم عن انفسنا. هل الصفات دي فينا ولا مش فينا - [00:09:03](#)

صفة اللي هنذكرها في هذه الحلقة العجب قال سبحانه وتعالى وقالت اليهود والنصارى نحن نحن ابناء الله واحباؤه غروس حط جنب العجب الغرور كمان في الآية اللي بعدها وقالوا لن تمسنا النار - [00:09:22](#)

الا اياما معدودات العجب والغرور وقالت اليهود والنصارى نحن ايه ابناء الله واحباؤه مشكلتك يا سليمان من يوم ما التحيت انك بتبص للناس كده دول عوام ده حليق ده مدخن - [00:09:53](#)

دي متبرجة فعلا كأن حسين وشركاه عاملين نحن ابناء الله واحباؤه احنا الناس بتوع ربنا. سيبك من الناس بتوع الدنيا دول هذه افة اليهود قد تسربت الى نفوس خاصة اهل السنة - [00:10:21](#)

ان يعتقد انه هو اهل الديانة وغيره يجي يتكلم عنهم دول عوام الفساق فجار دول آآ سبحان الله العظيم وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه قل فلما يعذبكم بذنوبكم - [00:10:52](#)

بل انتم بشر ممن خلق سبحان الله العظيم اليهود ودي تعلمك متخوفك يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا واتاكم ها ما لم يؤت احدا من العالمين - [00:11:23](#)

ومع ذلك زي ما تشوف بقى العذاب لما ييجي وقطعناهم في الارض امما وجعل منهم من غضب الله عليه ولعنه وجعل منهم القردة والخنازير ها وعبد الطاغوت اولئك شر مكانا - [00:12:04](#)

لا اله الا الله تخیل بقى لما يبقی انبياء وملوك وبعدين قردة وخنازير هي دي اللي ما تطمنكش ابدأ لا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون هي دي اللي تخوفك يا عم آآ - [00:12:29](#)

اوعى تفكر عشان انت حفزت القرآن بقيت ولي ده ممكن يلعنك بالقرآن اوعى تفكر عشان انت ملتحي بقيت ولي ده ممكن بلحيتك وتتنصر وتكفر وترتد وتموت على غير الملة اوعى تعجب - [00:13:05](#)

ولا تغتر لما بكى سفيان السوري عند موته فقيل كل هذا من الذنوب شال قشة من الارض وقال والله للذنوب اهون علي من هذه ولكني اخشى سوء الخاتمة اللهم ارزقنا حسن الخاتمة - [00:13:38](#)

اوعى تفكر انك بقيت طالب علم سني ادين بقيت كبير احزر احزر كان لسه دلوقتي مناقشة حادة مع واحد بيقول يعني الواحد لو عصى ربنا وعين تاب سنتين ثلاثة ورجع لنفس المعصية ثاني - [00:14:08](#)

يبقى التوبة الاولانية مش مقبولة؟ قالوا لا يبقى التوبة الاولانية ما كانتش صح لانه لو تبصح ها مش من شروط صحة التوبة العزم على ايه عدم العودة طالما عاد يقول لي ليه مش حديس - [00:14:37](#)

ان رجلا اذنب ذنبا فقال ربي اني اذنب ذنبا فاغفر لي. قال الله علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب قد غفرت لعبدي. ثم اذنب ذنبا ذنبا نكرة. الزنب الثاني ده غير - [00:15:00](#)

غير الاولاني اشكالك انك تقع في نفس الزنب ثاني انك ترتكب نفس الغلطة ثاني يبقى دليل ان التوبة الاولانية ما قبلتش يبقى كل فترة التوبة دي هتضم على الاولانية. هيبقى كله زنب - [00:15:17](#)

اللهم تب علينا توبة نصوحة ودي جاية منين من خبس النفس بعد ما كتبنا في قصص الانبياء ودرست قصة بني اسرائيل كده بالتفصيل شوية مع سيدنا موسى اليهود مع سيدنا موسى - [00:15:41](#)

في سيناء شيه عجيب جدا يا جماعة لسه بلغني امس اللهم سبتنا على الايمان. اللهم سبتنا على الحق حقا وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. ولا تجعله ملتبسا علينا فنضل. اللهم يا ولي - [00:16:02](#)

اسلامي واهله مسكنا بالاسلام حتى نلقاك به بلغني امس ان احد المشايخ واحد بيقال له شيخ يعني بيمسل مسرحية لنصرة النبي صلى الله بس بيمسل مسرحية حاجة تكسف قلت اه - [00:16:24](#)

هو من ثلاثين سنة نفسه يمسلم هو كان نفسه يمسلم وفضلت الافة فين جواه عارف هي قصة بني اسرائيل بني اسرائيل لما كانوا عايشين في مصر وفرعون ها كابس على نفس اهلهم كده - [00:16:46](#)

ها وزايقين الزل وساكتين لما خرجوا شيه عجيب انه فضل جواهرهم برضه ايه الزل مع انهم خرجوا من مصر وبقوا ملوك انفسهم اللي بيحكمهم دين الله نبي موسى كليم ومع ذلك برضو فضلوا - [00:17:11](#)

فيهم الافة دي عشان كده ربنا كتب عليهم التيه ايه اربعين سنة. عارف ليه عشان الجيل ده ينقرض الجيل المريض بايه بالزل لغير الله عشان الجيل ده ينقرض ويتويت جيل جديد ما شفش زل - [00:17:42](#)

ما شفش اصنام ما شافشي طواغيت فيطلع جيل جدع جيل رجالة اللي هم خدهم معه مين؟ يوشع ابن نون ودخلوا الارض مقدسة

السيد اللي كنت عايز اقول لكم ايه نشوف لما كان الزل في نفوسهم - [00:18:04](#)

وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم قالوا اجعل لنا اله حاجة حاجة الجن الجن لسا بيبقى معدي بهم البحر شايفين الايات بيقول اجعل لنا اله - [00:18:22](#)

وبعدين الموضوع فين ؟ ها الموضوع في نفوسهم موجود عبدوا الاجل ما سكتوش غير شئ عجيب لما تقرا قصة عبادتهم العجل دي مش موضوع تفصيلها دلوقتي لكن هي لسة جواك - [00:18:45](#)

البت الفلانية المعصية الفلانية لسة جواك هو ده الموضوع اذا كانت لسه جواك يبقى يوم من الايام هتعملها حلك الوحيد انك تنصف من جوة انك تطلعها بعض الناس - [00:19:17](#)

كان في سكة المعاصي ودخل سكة الدين قد لقب وهو كان عمره ما خد ايه عمرو ما خد لقب سمير راح وسمير جه وحسين راح وسين جه وهاني راح وهاني جه. بقى دلوقتي الشيخ هاني - [00:19:52](#)

قد لقب وهو اصلا جواه كبر قديم كان بيدور عليه في الكورة بيدور عليه في الغنا ويدور عليه في البنات ما كانش لاقية لقاه دلوقتي فين شيخ وقالت اليهود والنصارى نحن ايه - [00:20:18](#)

ابناء الله واحباؤه انت منهم العجب اتنين الغرور وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة قل اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده ام تقولون على الله ما لا تعلمون - [00:20:44](#)

بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون يا رب سلم سلم يا رب الواد ابو شعره واقف لبس طاقية وشعره نام خلاص وبقى حلو - [00:21:15](#)

لكن يا ترى قلبه نظف ولا لسة الافات موجودة؟ واحيانا بعض الناس بيتعلم الدين عشان يتغر بي من قال لا اله الا الله ايه دخل الجنة نقول له يا عم ما هو لا اله الا الله لها مقتضيات - [00:21:39](#)

وشروط وسنان قل ماشي ما هو اصابه قبل ذلك ما اصابه. عايز يدخل له النار شوية ويطلع يدخل الجنة في الاخر. يا مسكين! انت قد جهنم! لا ده كمان مين قال لك انك هتطلع - [00:22:04](#)

وقالوا لن تمسنا النار الا اياما ايه معدودة. مين اللي قال لك انك هتطلع اللي مش لو مت على التوحيد اطلع طب ومين يقول لك انك هتموت على التوحيد اذا كنت عاصي - [00:22:21](#)

مين يضمن لك انك هتموت على التوحيد اذا كنت انت ما زلت تقترف المعاصي لا بات تميم الداري ليلة يقرأ قول الله جل جلاله ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم - [00:22:35](#)

كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون ام حسب الذين ايه ها؟ اجترحوا ده يا دوك مش آ مش خاض في المعاصي ده ايه بجرحها بس - [00:23:02](#)

اجرحها بس اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون ما ينفعش ما ينفعش ان بيقوا اهل المعاصي زي الاتقياء ان الله لا يظلم مثقال ذرة - [00:23:32](#)

ذرة لا فلذلك قلت لن يستوي صاحب المئة تسبيحة والمئة وواحد لن يستوي صاحب التسعة وتسعين وصاحب المية. مش هيستوا ابدًا. لا يمكن ان يستوي عند الله عند الله عز وجل عاصي ومؤمن - [00:23:59](#)

افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا ها لا يستون ام نجعل المتقين كالفجار ما ينفعش ذلك كل واحد يقعد بينه وبين نفسه كده ويبص يبص للصحابة انا زي الناس دي - [00:24:22](#)

يقعد يقول شف النضافة قلت يا جماعة المسال ده ومش عارف ليه لازق لي اليومين دول ان لو في بنت بنت نضيضة محترمة بنت ناس ما اتمستش وواحدة لها تجارب - [00:24:52](#)

لما يقعدوا الاثنين كده احساس دي ايه واحساس ايه شوف الاحساس بالنضافة شكله ايه احساس بالامان احساس بالسقة صح كده كذلك المطيع والعاصي يقعد المطيع كده نضيف حاسس ان هو انسان نضيف - [00:25:14](#)

احساس بالسقة احساس بالامان مش انا قلت لك قبل كده قلقان ليه اكيد عامل عملة اللي عامل عملة يبقى الان اما المطيع ها امن امن
لذلك الغرور بكواذب الاماني والامال - [00:25:45](#)

اوعى تعجب وتفتخر واوعى تغتر بالباطل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الايمان بالتمني ولا بالتحلي موقوفا الحسن
البصري ويصح موقوفا ومرفوعا ليس الايمان بالتمني ولا بالتحلي ولكن ما وقر في القلب - [00:26:16](#)

وصدقه العمل وان قوما غرتهم اماني المغفرة حتى خرجوا من الدنيا ولا حسنة لهم قالوا نحسن الظن بالله وكذبوا لو احسنوا الظن
لاحسن العمل هي دي اللي بترعيني وتخوفني ان قوما خرجوا من الدنيا ايه - [00:26:49](#)

ولا حسنة له ان في حبوب يا جماعة اسمه هبوط الموازنة اسمه ايه هبوط الموازنة. هبوط الموازنة زي ايه زي واحد سرق وتصدق
الفلوس اللي سرقها اسم السرقة قد اجر الصدقة ولا اكبر؟ - [00:27:19](#)

اكبر اسم السرقة اكبر من ثواب الصدقة فلذلك تحبط الصدقة ويأثم. يبقى تصدق واياه وازم وازم زي اللي خرجت بغير اذن زوجها
وراحت المسجد صلت ثواب الصلاة قد اسم الخروج بغير اذن - [00:27:49](#)

اولا هنا اكبر فيهم ده اسمه حبوط الايه شروط الموازنة يبقى فيه موازنة بين الخير اللي اتعمل ها والشر اللي ارتكب واياه اللي فيه ولا
يظلم ربك احدا. حبوط الموازنة. فلذلك آآ هنا آآ - [00:28:18](#)

الغرور والعجب الاسم القلبي اد الاعمال اللي انت فيها والاكبر المعجب محبط عمله. اللهم انا نعوز بك من اليهود ومن صفات اليهود.
اكتفي على هذا وجزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله. والسلام عليكم ورحمة الله. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:28:37](#)

السلام عليكم ورحمة - [00:28:57](#)